

سلسلة الهدى والنور }5021} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ الا مؤمن كامل جاوبنا لا وانا بقول تارة بل تارة لا لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيناته على حسناته وعلى سيناته - 00:00:00

اما اذا كان مؤمنا لكن له سوابق له سينات الى اخره هذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان لم تشمله مغفرة الله - 00:00:22

فيدخل النار ويعذب ما يشاء حينئذ كما قلنا في الحديث السابق من قال لا الله الا الله نفعته يوم من داره اي تكون هذه الشهادة مش

الشهادة بمقتضياتها الا بحقها كما جاء في حديث - 00:00:44

امررت ان اقاتل الناس هذا بنشر المؤمنين كاملين اما بالنسبة للمؤمنين الاوساط فتنهיהם شهادة ان لا الله الا الله هذا هو الايمان وهذا هو اقل ذرة ايمان اي لم يكن هناك يعني - 00:01:06

الالتزام لحقوق شهادة لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذه الحقوق اذا التزمها الانسان قد يدخل الجنة ترانزيت مع السابقين الاوليين قد يدخل وبعد حساب ويكون الحساب نوم من العذاب ولكنه لا يدخل النار الى اخره - 00:01:24

فهناك المهم يعني درجات اما اذا افترضنا اشقي الناس مات وهو يشهد ان لا الله الا الله فهذه الشهادة تنفعه وتخرجه ولا تجعله مخلدين في النار فحينما نحن نقول انه تارك الصلاة كافر - 00:01:46

اي مرتد عن دينه. ما هو الكفر الكفر ما هو لا يمكن ان يتصور عالما حقا لا يوافق على هذا التفصيل الذي استفدناه من شيخي الاسلام ابن تيمية واخيم الجوزي. كفر عملي وكفر - 00:02:09

اعتقادي لابد من هذا التقسيم والا الحق من لا يتبني هذا التقسيم للخوارج ولابد فالذين يكفرون تارك الصلاة ليس عندهم حجة اطلاقا قاطعة في الموضوع سوى ظواهر نصوص طيب هذه الظواهر من النصوص - 00:02:31

اه معارضة بظواهر من نصوص اخرى فلا بد من التوفيق بينها فبماذا نوفق من ترك الصلاة مؤمنا بها معترفا بشرعيتها معترفا في قراره نفسه بانه مقصur مع الله تبارك وتعالى - 00:02:53

باضاءة ايها فهو بلا شك يوما ما يخرج من النار اما ان نسوي بين هذا وبين ذاك المشرك الذي لا يعترف لا بصلة ولا بزكاة يعني انا بستغرب جدا كيف نسوي - 00:03:17

بين من كفر وکفر اعتقادی وعملي المشرك كافرا كفرا اعتقاديا وعمليا. اي وهو ينكر الشريعة الاسلامية بحذايرها. ومن هالصلاه. فهو اذا لا يصلي فهو اذا كافر كفر اعتقادی وکفر عملي. هناك مسلم وقد يصلي احيانا كما هو الواقع - 00:03:35

بكثير من المبتلين بتترك الصلاة كيف نقول هذا كهذا؟ يا اخي هذا ليس كهذا هذا يخالف هذا تماما العقيدة هذا المشرك لا يشهد بـلا الله رسول الله ولا بـلوازمهـلا. لا يؤمن بذلك كله - 00:04:02

اما هذا المسلم الفاسق الخارج عن طاعة الله وعن طاعة رسول الله يخالفه مخالفة جذرية وهو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤمن بكل لوازمه ولكن غلبه هو النفس غلبه حب المال غلبه الى اخره - 00:04:24

من معاذير ليست معاذير له تشفع في ان يتترك الصلاة لكنها معاذير تشفع له عند الله يوم القيمة انه انا امنت بالله ورسوله لكنني

قصرت فالتشوية بين هذا وهذا بلا شك انه ظلم - [00:04:46](#)

وانه ميزان جائز غير آآعادل هذا مع الادلة الاخرى الكثيرة وكثيرة جدا التي اشرنا اليها في جلسة سابقة. لانه مجرد ما قال من ترك الصلاة فقد كفر. مش وانا يعني ارتد عن دينه - [00:05:05](#)

لانه من حلف بغير الله فقد كفر. مش معناها انه ارتد عن دينه مثل هذا التعبير كثير وكثير جدا في احاديث الرسول عليه السلام فما الذي يحملنا على ان ننسى - [00:05:23](#)

من ترك الصلاة فقد كفر اي ارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر ما ارتد عن دينه ما هو انا بقول هذا وهذا قد يلتقيان وقد يختلفان ويفترقان - [00:05:38](#)

من ترك الصلاة فقد كفر جحودا ارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر جحودا لهذا الحكم الحق بالأول اي فهو كافر من ترك صلاة فقد كفر معتبرا بأنه ترك الصلاة حرام ولا يجوز وكفر عملي - [00:05:57](#)

هذا لا تلحقه بالكافر من حلف بغير الله عز وجل ومعذرة.انا ما اعرف هذا طيب مو ذكرناك؟ اي والله غلبت علي العادة. هذا لا يكفر كثرة اعتقاديا هذا يكون كفر عملي - [00:06:21](#)

هاد الأحاديث والنصوص كلها تتจำกب بعضها مع بعض وتضطرنا اضطرارا فكرييا عقديا انه ما نقع في حي صبايصة هو ان كفر ارتد عن دينه وهو ما ارتد عن دينه. هو يؤمن بأنه هذا شريعة الله - [00:06:37](#)

وهيون لا كفارة يعني عصى الله عز وجل وكفر كفرا عمليا الى اخر ما هنالك من اشياء كثيرة وكثيرة جدا ولذلك فانا استغرقت قوله انه هذا لم يعمل عملا او خيرا قط - [00:06:56](#)

رابطة بموضوع حديث الشفاعة لا نحن لاحظنا التصنيف المذكور في هذا الحديث صحيح الذي يشعرنا تماما ان هناك معذبين في النار كانوا مصلين اخرجوا دخلوا النار ليس بسبب تركهم الصلاة - [00:07:14](#)

وانما قد يزني قد يشرق قد يأكل الربا الى اخره فدخلوا النار كما جاء في بعض الاحاديث بذنب اجترحوها. لكن في الوقت نفسه كانوا مع المصلين ولذلك اخوانهم المصلون الصالحون - [00:07:35](#)

قالوا يا ربنا لا نرى معنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا والله عز وجل تفضل وامرهم بان يشفعوا لهم قالوا اخوان لنا ما ذكروا كما ذكروا في الاولين يصلون معنا ويصومون - [00:07:53](#)

فاخرجوا من عرفتهم منه فاخرجوهم وهكذا هذا التصنيف هو الذي اه جعلنا نتحجج بالحديث ونحن لم نكن من قبل نحتاج بهذا الحديث عندنا اشياء كثيرة جدا لكن الحديث هذا في الحقيقة - [00:08:13](#)

جاء نورا على نور اوضح لمن كان غافلا انه هذه المسألة فيها غلو من بعض المشايخ والعلماء ويكفي في ذلك ان تعلموا ان جماهير العلماء المجتهدين حتى الامام احمد حتى الامام احمد - [00:08:33](#)

الذي ينسب اليه القول بتکفير تارك الصلاة كسلا بروايات كثيرة وانا ذكرتها اظن ذكرتها في الرسالة. صحيح. يقولون انه لو كان هذا مرتد عن دينه بترك الصلاة متى يؤمن؟ متى يصبح مؤمنا اذا كان ارتد عن دينه؟ لابد ان يجدد ايمانه - [00:08:54](#)

ما هو بقول انه يأمره بقضاء الصلاة وبس يعني حتى اذكر في رواية وانا انسى كثيرا انه اذا كان عنده عمل مضطري ليعتاش به يسمح له بترك الصلاة اي قضاءها حينما - [00:09:22](#)

هذا الامام احمد امام السنة ولذلك انا ارى ان المسألة اخذت بشيء من الشدة اكثر من اللازم واظن هذا الله اعلم والمشهور عند الحنابلة هذا القول. اي نعم لكن آآاريد تعقيبا على سؤال الاخ عبد الله. هل هو الاخ ابو عبدالرحمن؟ اقول بأنه - [00:09:41](#)

ولا العذاب الذي اسمه النار يمس اولئك العصاة من لم ينجوا من النار هناك طبعا العذاب متفاوت في درجاته ولا نعرف كم يمكن اخر من يخرج من النار كم يمكن في العذاب - [00:10:10](#)

فيما ترى يعني اولا هذا العذاب الذي مس اولئك ربما يبقى او يمتد الى الى وقت طويل جدا لا يدرى. احقارب. احقارب لأن الله عز وجل ما حدد لنا الوقت او الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:34](#)

ما حدد لنا الازمنة التي ينتفاوت فيها الخارجون من النار بها. ابدا فلذلك هؤلاء الذين ذاقوا مس النار عيادة بالله وهم اخر من يخرج من النار من المؤمنين الا يكفيهم ذلك العذاب؟ اولا - 00:10:52

نسائل الله العافية. امين. يعني هل نقول بان تخليد هؤلاء في النار هو الذي نرجوه لهم ام نرجو للذين يقولون لا الله الا الله من ما ما نرجو لمن ينطق بالشهادة - 00:11:10

والشهادة كما اشار شيخنا يكفي انها كما قال عليه الصلاة والسلام اه من قال لا الله الا الله خالصا بها قلبه نعمته يوما من الدهر او من دهره هذه واحدة. اما المسألة الثانية - 00:11:28

فان برضه يعني شيخنا اشار لهذه المسألة لكن انا اقول حتى يعني بصورة مختلفة او بلفظ اخر بان الذي لم ي عمل خيرا قط الذي لم ي عمل خيرا قط اي لم ي عمل عملا صالحـا - 00:11:42

غير لا الله الا الله فلا الله هي العمل الذي نفعه وهي القول الذي قاله لانه هي لسان يتحرك بها فوقه فهو عمل وقلب يعتقد فهو عمل ايضا - 00:12:04

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اراد انه لم ي عمل خيرا قط اي من الاعمال التي كان يعملها سائر المؤمنين. ومقتضيات مقتضياتها مثل ما قال شيخنا فهذه مسألة مهمة جدا الحقيقة واه نحن اه المسلمين طبعا ما ينبغي انهم يعني يفرطوا لانه - 00:12:20 كل مسلم معرض نسأل الله العافية اذا انتكس امره في اول عمره في وسطه في اخره ان لا يبقى له الا هذا الذي يقوله او هذه الكلمة التي يقولها هي لا الله الا الله - 00:12:42

فكيف نرضى لمن يقول لا الله ان نسوى بينه وبين من يقول غيرها او من يجحدها هي اصلا بهذه الزيادة لا تكفي الاستدلال يعني الاخير لم ي عمل خيرا قط نحن استثنينا - 00:12:56

لفظ يعني اليمان اللي هو الشهادة. هلا يكفي وقتكم هي وحدة برد الحكم بكفر تارك الصلاة يكفي من طريق دالة العموم يعني كيف شيخنا هذا؟ لم ي عمل خيرا قط هلا نحن - 00:13:17

ما شرحه الاستاذ ابو مالك لم ي عمل خيرا قط استثنينا نحن. ايوه وهذا ممکن يستثنى ايضا قربت خير اما حديث الشفاعة خاص نص في الموضوع استاذ شيخنا هو لعل في زيادة مسند احمد ابن مسعود - 00:13:38

لم ي عمل خيرا قط الا التوحيد هذا هو في هذا النص جاء تفضل. شيخنا هنا هذا اللفظ الذي اشار اليه اخونا ابو عبدالرحمن لم يعملوا خيرا قط اصل من الاصول العديدة التي استدل بها اهل السنة على قاعدة كلية تجريب على الاشكال من اصله - 00:13:57 ان اعمال الجوارح ليست شرط صحة في اصل اليمان ولكنها شرط كمال. كمال اليمان. شرط كمال في اليمان. هذا احد الدليل على ذلك. صحيح. هذا نقطة اولى. بعدين نقطة ثانية - 00:14:22

شيخنا آآ تفضلتم باشارة غالبة عزيزة منكم في التفريغ اولئك الذين لا يفرقون بين الذي عنده ايمان بالصلاوة بالتالي التوحيد والذي عنده جحود وانكار للالوهية او كذا. انا اقول هذه نقطة شيخنا وهنا هذه يعني ملحوظ اجتهادي. ارجو منكم - 00:14:36 وتقويمي فيها. تفضل. انه هؤلاء يخشى ان يكون قولهم بعدم التفريغ هذا سببا في ان يجعلوا الصلاة اهم من كلمة التوحيد لأن كلمة التوحيد هي الاساس الذي تقبل تحته الصلاة وليس العكس - 00:14:57

فقط يعطيك العافية. الله يبارك فيك يا شيخ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله بالنسبة للتصریح بالکفر تصریح بالکفر باللسان. اه. الا يدل على ما في القلب؟ خاصة اذا قال مثلا احدهم - 00:15:16

الصلاوة مثلا موضة قديمة او يقول مثلا مثل الذي يقول آآ الديموقراطية فريضة شرعية او الديموقراطية هي نظام الشرف الاسلامي بارك الله فيك اللفظ قد يدل على ما تقول وقد لا يدل على ما تقول - 00:15:42

لذلك لا بد من التفصیل وهذا امر ضروري جدا وارجو من اخواننا انه ما يكونوا وافدين عنهم الان ضربنا بعض الامثلة وتساءلنا انه من من فعل كذا فقد کفر مش قلنا انه هذا يحتمل - 00:16:08

انه يكون کفر اعتقادی وكفر علی بعد هذا البحث انتقلنا الى الكفر اللغطي والکفر القلبي وقفنا عند الكفر اللغطي وما قلنا انه من نطق

لفظ الكفر يدان بالكفر فوراً للبد من استيضاخه - 00:16:36

لعل كثيراً من أخواننا الحاضرين اه يذكر حديثاً صحيحاً اه يقول عليه السلام من حلف باللات والعزّة اه فالايش؟ فليقل لا الله الا الله.
كويس الله نحن اذا سمعنا اه من كان في الجاهلية - 00:17:10

يعيش فيها ثم قال اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. ماذا نقول فيه؟ اسلم اذا سمعناه حلف باللات والعزّة شو بده يسبق لجهنم
اليس مشركاً طيب هل نحكم عليه فوراً - 00:17:41

بانه اشرك وارتدى عن الاسلام الذي دخل فيه بالكلمة الطيبة الجواب لا هذا الحديث من ادلة التي تجعلنا نكتب جماح نفوسنا بالمبادرة
الى تكفير من سمعنا منه كلمة الكفر تکبه من جماحنا ان نساري الى تکفير - 00:18:05
من سمعنا منه كلمة الكفر انظر الان هذا الحديث اه بالإضافة الى ما انا استدل به انه لا يجوز المبادرة الى تكثير من آآآ سمعنا منه كلمة
الکفر يعطينا فائدة اخرى - 00:18:35

ما قال الرسول عليه السلام استوجب ماذا يعني بحلفه هذا الذي هو شرك صريح لكن قال فليقل ايه؟ لا الله الا الله ليه احساناً للظن
 بهذا المسلم لانه ما دخل في الاسلام الا وقد كفر باللات والعزّة - 00:18:57

لكن قد تغلب عليه العادة الجاهلية القديمة ويسبق لسانه ويقول كلمة الكفر اذا نحن الان نأخذ موعظة ونأخذ ادباً اسلامياً وعلماً انا اذا
سمعنا كلمة الكفر من مسلم ما نتعريش فيه ونكافره - 00:19:24

وانما كما انت قلت انفاً بعض الامثلة نستوضحه اولاً لو قلت انت بالنسبة لانسان يقول الديمقراطية شريعتنا فريضة شرعية. اه
فريضة؟ شرعية الان هذا الذي يقول الديمقراطية فريضة شرعية - 00:19:52

هل يعني شرعية؟ يعني اسلامية انت لا انت لا تجد كثير من حكام المسلمين يعبرون في بعض خلافيات انه يجب التحاكم الى
الشرعية الدولية تسمع هذه الكلمة ولا بد اه - 00:20:22

اذا الديموقراطية فريضة شرعية بذنا نحن نستوضح منه عن هالاسماء وهالالفاظ التلاته ماذا يعني بها قضية خطيرة يا اخي انت
تتكلم عن انسان مسلم يشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:20:44

هيك بنشووفه ونصلي معك في المسجد وهو قال هذه الكلمة لما بدك بدك بقى تحكم عليه بدك حكمك يكون تربية الله لكن التربية
بتكون على طريقتين طريقه اه تعليم وطريقه انزار - 00:21:05

لما بقول الديموقراطية بذنا نوقف معه شو هي الديموقراطية انا لمثلي قيل انه هذا رجل اولاً سوف لا يحسن لك ان يعطيك آآآ وصف
جامع مالي كما يقال عن الديموقراطية - 00:21:29

لكن نحن نلقنه الطريق المستقيم. نقول له هل تعني بالديمقراطية ما يخالف الشريعة الاسلامية اذا قال نعم واستمر تتمة اللفظين
الاخرين الديموقراطية المخالفة للشريعة الاسلامية هي فريضة خلاص انقطع الصلة بينه وبينه - 00:21:49

لكن هل تظن هلاً انت مع اي انسان تسمع منه هذه الكلمة رح يقل لك لو سأله ديمقراطية التي اعنيها هي تعاكس وتخالف الشريعة
الاسلامية. هي فريضة هل تظن انه يعطيك هذا الجواب - 00:22:18

ولا هو يقول كلمة بسمها من فلان الكاتب فلان الخطيب فلان الى اخره ولكن يمكن الخطيب نفسه ما يعني من الكلمة ما يراد منها
حقيقة وهو الحكم بغير ما انزل الله - 00:22:39

لذلك بارك الله فيك المقصود ان تكون متدينين خائفين من تکفير رجل مسلم لمجرد انه تكلم بكلمة ظاهراها هو الكفر ما نقول نحن هذه
الكلمة لا بأس منها ويجوز التلفظ بها حاشا لله - 00:22:57

لكن اذا سمعناها من انسان لا نساري ونقول كفرت اذا كان الرسول عليه السلام طالما سمعت انفاً من حلف فقال باللات والعزّة فهل
يقل لا الله الا الله؟ معناها اقبح جماح نفسك - 00:23:20

لا تکفر اخاك المسلم والتند معه وافهم ماذا يريد وانا في علمي يوجد ناس طبعاً يتبنون الكفر والله دينية ديننا لهم. هذا لا يمكن انكاره
مع الاجر لكن هناك ناس ضعفاء الاحلام والعقول - 00:23:41

يعني اتباع كل ناعق كما يقال هدوني مساكين ادوني دراويش يعني لا يفهمون ما يلقنوه من الفاظ ولذلك لابد من الاستيقاظ. فإذا انت الان تقول لا ما اظن باني انا اعني بالديمقراطية - [00:24:03](#)

هي التي تخالف الشريعة الاسلامية اذا حسبك ان تقول كما نقول وهذا كثير ما يقع نسمعه يحلف بغير الله وانقل يا اخي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر فقد اشرك. وانت رجل مسلم - [00:24:22](#)

فالرسول يقول في الحديث الآخر من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الى اخره. لا تحلف بابيك ولا باخيك ولا الى اخره. لانه هذا معناه تعظيم لغير الله والله اعظم من كل شيء. فإذا حلفت فاحلف بالله عز وجل. تعمل له هذه الموعضة - [00:24:40](#)

ونحن جربنا الناس اعمل له موية اول مرة وتاني مرة وترجع حليمة لعادتها القديمة بيرجع بيحلف. لك يا اخي ليش عم تحلب؟ والله هيك قعدتنا اه لكن انت لازم تعزم بعد - [00:25:01](#)

حضر في ذهنك ان الاسلام نهاك عن هذا. والا حينئذ نتهمك في دينك. هو بيعملها في عين اخر. اه. ويقول لك ولا تجعل الله عرضة لايمانكم. الله اكبر. هذا هو الجهاد يا عمي. امين - [00:25:17](#)

لكن في شيخنا تعليق على الحديث فليقل لا الله الا الرسول عليه الصلاة والسلام لما امر الحارث باللات والعزى ان يعقب كلامه الاول او يعقب كلامه الاول بكلام اخر - [00:25:32](#)

بلا الله الا الله لم يفرق بين الناس والمخطئ والمتعمد فالحديث يشملهم جميعا يعني لانه المتعمد ربما يكون جاهلا واما كان قد يكون مخطئا او قد يكون ناسيا او يغلب عليه - [00:25:50](#)

اه لسانه او عادته. نعم. لذلك الحقيقة من اجل هذا نقول بأنه كلمة لا الله الا الله ليست هي التي تعينه الى الاسلام وانما هي من باب التذكرة بما ينبغي ان يكون عليه من التوحيد الخالص في لفظه وفي معناه - [00:26:08](#)

هذا من باب بارك الله فيك كما قلت واتبع السيدة الحسنة تحمنها. اي نعم نعم. الا يقال شيء اخر وبالخصوص ان في الحديث او ان للحديث بداية او لا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومن حلف بالله والعزى فليقل لا الله الا الله - [00:26:27](#)

فخرج القول كالكافرة الله ينور وهذا هو. يعني كأنه اي نعم لهذا يؤيد فعلا اظن اه وضع الجواب ان شاء الله ان يقول انا يهودي ومن قال انا يهودي او نصراني فهو كما قال. مم - [00:26:52](#)

اني هنا كيف نفسر هذا الحديث او كيف قال قاصدا. اي نعم. اما اذا قال غاضبا او منهج. اخي كل هذه نفس القاعدة تدخل اذا هذه كل هذه النصوص لم تضبط بالقاعدة ابدا يصبح خلط عظيم جدا الله اكبر - [00:27:15](#)

اي والله. في شيخنا يعني انا هذا من باب التذكرة للاخوان والوصية. نعم آآ انا اقول بان كنا نسمع اه في السابق من كثير من الجماعات الاسلامية التي كانت ترى بان الديمقراطية كفر - [00:27:35](#)

وبان الذي يتولى الديمقراطية ولا نdry كيف يتولاها هو من اهل الكفر عيادة بالله تعالى ثم تغير الحال وتبدل فاصبحوا يقولون غير ما كانوا يقولون. الله اكبر لذلك انا اريد الوصية التي اوصي بها نفسى واخواني - [00:27:55](#)

انه لا ينبغي لنا انا ان نكون على الخط السوي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. لا ينبغي ان نغير او ان نبدل مهما كانت الظروف لماذا؟ لامرین اثنین. اما الامر الاول فمنهجانا واضح لا يقوم الا على الدليل من الكتاب والسنة. وعلى الفهم الصحيح الذي - [00:28:19](#)

من سلفنا الصالح واما الامر الثاني فان الذي اخشاه لا سمح الله غير ما نرجو فان الامر يكون كما كان من غيرنا يكون منا لا قدر الله ولا سمع. لا سمح الله. اي نعم. اه - [00:28:42](#)

هناك اثر وعن حذيفة الایمان شيء عجيب جدا كنت ذكرته في بعض الاشرطة حينما تكلمنا انه حرب الخليج فرأينا اناسا كانوا في الامس القريب يقولون قولًا عادوا يقولون قولًا مناقضا - [00:29:05](#)

كانوا ينصرؤن شخصا وادا بهم خذلوه وكانوا يخذلوني شخصا وادا بهم نصروه. نعم فعجبت من اه حذيفة بن يمان ولا عجب فانه

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

كان يقول والعدو بهذا النص بعيد مني لكن على الاقل ساحاول استحضار المعنى ولعله الاخ علي او غيره من اخواننا اه يستحضر لفظه ويقول اذا اراد احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة - 00:29:47

فتنة هل اصابته ام لا؟ فلينظر اذا كان يقول شيئا خلاف ما كان يقوله سابقا فقد اصابته الفتنة. تذكر اللفظ. شيخنا هو الامر كما قلت يعني الاول. نعم. لكن هو فلينظر حالا او كيه. كان يحرمه بالامس اصبح يحلله اليوم. هذا هو صدقة على كثير من الناس. شيخنا في -

00:30:10

رواية اعم شوي عن حذيفة رضي الله عنه. ايوه. اه ان الضلال حق الضلاله ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت عارف الله اكبر. الله اكبر نعم في هذا الوقت يعني ظهرت الاشعرية وغيرها من الفرق الضالة - 00:30:34

وبعض اخواننا يسأل هل الاشاعر من اهل السنة وبعض اخواننا يقوم بالتحدى مع بعض افرادهم الذين قد اشربوا حبهم في قلوبهم فنجد هؤلاء الاخوة يسارعوا في تكبير هؤلاء الغلمة الذين يعتقدون هذا الاعتقاد فما توجيهكم في هذا؟ يا اخي الموضوع التكفير اظن يعني انتهينا منه ان شاء الله - 00:31:00

انه امر خطير وخطير جدا ولا يجوز المبادرة الا التكفير قلنا انفا الا بعد الاستيقاظ عن عقيدة هذا الذي يراد تكفيره في جلسة سابقة ذكرنا لابد من اقامة الحجة ولو ظهر منه بعد بيانه واعرابه عن نفسه بسانه - 00:31:26

لابد من اقامة الحجة عليه ان هذا كفر يخالف الكتاب والسنة ومن الخطأ ومن التشدد بل ومن التشبه بالخوارج السابقين ان نبادر الى تكفير اخواننا المسلمين الذين يشاركوننا في شهادة ان لا الله الا الله ويصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويستقبلون قبلتنا هذه -

00:31:49

الامور الایجابية التي يشاركوننا فيها ما ينبغي ان نهدرها ولا نقيم وزنا لمجرد اننا رأينا فيهم انحرافا لابد انه يجب علينا ان تكون عونا لهم على تحريفهم عن انحرافهم اما ان نقول رأسا هؤلاء كفرا - 00:32:20

او ارتدوا عن دينهم فهذا ليس من شأن المسلم الصالح العارف بالكتاب والسنة اصبر اما انه الاشاعرة والماتورودية هل هم من اهل السنة والجماعة انا اقول هم من اهل السنة والجماعة في كثير - 00:32:49

من عقائدهم ولكن في عقائد اخرى انحرفوا عن اهل السنة والجماعة اما الى الجبرية واما الى الاعتدالية ونحو ذلك هم ما داموا انهم لا يتبنون المنهج الذي نحن ندعو اليه من اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:33:13

قوم بلا شك سيخرجون بقليل او كثير عن الخط المستقيم الذي عليه السلف الصالح ومن تبعه باحسان الى يوم الدين انا لا ارى ان نقول انهم ليسوا من اهل السنة والجماعة اطلاقا - 00:33:39

ولا ان نقول انهم هم من اهل السنة والجماعة اطلاقا لانهم في الحقيقة كما قال الله عز وجل ولو في غير هذه المناسبة قلطوا عملا صالحا واخر سيئة. عسى الله ان يتوب. انوب عليه. عليه - 00:34:01

اه. يعني هل يعتبر الذي جحد الصفات او بعض مسائل العقائد الصفات او بعض مسائل العقيدة. هل يعتبر اه بعد اقامة الحجة عليه انه يعني كافر او يحكم عليه بذلك - 00:34:23

ام يبقى الاصل على القاعدة؟ ايضا نحن بحثنا هذه النقطة بالذات واتينا بمثل الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة. نعم. حكينها في جلسة سابقة اه لابد من اقامة الحجة فإذا ظهر منه المعاندة - 00:34:37

حينئذ حكم بكفره لكن اذا ظهر في عنده شبهة. نعم. وعنده بالنسبة له حجة فلا ينبغي ان نكفره بدليل ان من مذهب اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ائمة الحديث انهم يأخذون برواية - 00:35:01

كثير من الفرق الضالة المخالفة لمنهج السلف الصالح كالمعتزلة والخوارج والشيا ونحوهم ومعنى هذا الاخذ انهم لا يكفرونهم وهم يشهدون بانهم منحرفون عن السنة يعني المعتزلة مثلا والخوارج ومنهم الباباوية في هذا الزمان - 00:35:26

يلتقون مع الشيعة في كثير من الضلال اهم هذا الضلال عندنا انهم يقولون كلام الله عز وجل مخلوق المعتزلة هكذا يقولون الخوارج

هكذا يقولون البابسي المعروفون اليوم في هذا الزمان هكذا يزعمون - 00:35:56

مع ذلك فهم يقبلون الحديث المعتزل هذا القبول على ماذا يدل على ان هذا المعتزل وان كان يعتقد ان كلام الله مخلوق لم يخرج بهذه العقيدة الباطلة عن الملة الاسلامية. ليه - 00:36:21

لأنه اول شرط بالحديث الصحيح ان يكون راويه مسلما فاذا كان غير مسلم سقط حديثه ولا يعتبر بروايته اطلاقا فاذا حينما نرى ائمه الحديث يحتاجون باحاديث هؤلاء الطوائف الخارج عن الفرقة الناجية - 00:36:44

معنى ذلك انهم لا يكفرونهم لكنهم يضللونهم لماذا لا يكفرونهم؟ هنا الشاهد من كلامي واستشهادي لأنهم يعلمون انهم قصدوا الحق واخطأوه ما قصدوا محاربة العقيدة الصحيحة والا من علموا ذلك منهم - 00:37:13

نبذوه نبذ النواة ولم يقيموا له وزنا هدول المعتزلة والخوارج هكذا كان موقف اهل السنة بالنسبة اليهم العفو ما تريديه والاشاعرة هو خير من هؤلاء بكثير ولذلك فليس من منهج اهل السنة والجماعة تكفير هؤلاء - 00:37:40

وانما نكتفي بأنهم على ضلال وعلى انحراف واما اذا بدر منهم شيء من انكار الذي يساوي اما من وصف الله عز وجل بمثل قوله وجحدوا بها واستيقنها انفسهم فهو لاء هم الكفار - 00:38:05

اذن اتيت على الاجابة عن سؤالك ان شاء الله. شيخنا. افضل لو سمحت اه نحن هذا ما ندين الله تبارك وتعالى به ونعتقد جازمين ونسأل الله عز وجل ان نلقاه على مثل هذا المعتقد الصحيح الطيب ان شاء الله - 00:38:30

ولكن لا يخفى على كل الاخوان وعلى كل طالب العلم وعلى اهل هذه الدعوة الحق التي استقام عليها امرنا ان شاء الله ان اولئك الذين يزعمون بأنه من الاشاعرة ومن غيرهم من الفرق التي - 00:38:52

انحرفت عن الاسلام وابتعدوا عن دين الله عز وجل الحق لا يخفى على الجميع بأنهم يكفروننا وعلى رأس من يكفرون ابن تيمية وابن القيم رحمة الله تعالى وهذه العقيدة وحدها - 00:39:15

ان ثبتت عندهم يقينا وقالوها وكررواها ودعوا الناس الى الاعتقاد بها ففي ظني انهم يخرجون من الملة بها والله اعلم في ملاحظة بارك الله فيك اه قلت انفا ما ادرى ما غيره - 00:39:35

انه لا يجوز لنا ان نكفر بالكون نعم. في الجملة انما بالتحديد فانا ما اعلم ان الاشاعر والماتوريدية القدامى يكفرون اهل السنة والجماعة حقا اي يكفرون اهل الحديث اي يكفرن اتباع السلف - 00:39:59

الذين يقولون انه علماء السلف اعلم واحكم اولئك يقولون اه مذهب السلف اسلام ولكن مذهب الخلف اعلم واحكم زعم مع هذا الفارق الكبير بين السلف او مذهب السلف او السلفيين - 00:40:27

وهو لاء من علماء الكلام الذين يشملهم مذهب الماتورية والاشاعرة انا لا اعلم منهم انهم يكفرون المتبعين مذهب السلف ولكن قد يوجد خاصة في الزمن الاخير. خاصة هو هذا الذي انا احمدت من باب التوضيح - 00:40:54

وليس من باب التعقيب اي نعم هذا الذي اردت ان الفت نظر اخواننا الحاضرين قد يوجد الزمن الاخير من يشتدد في عداوته للسلفيين اتباع السلف الصالح ويخرج من بعض الافراد منهم - 00:41:18

نكاية في هؤلاء تكفير ائمة العلماء من اتباع السلف الصالح يا ابن تيمية ابن القيم من ظهر لنا منه ذلك اه الكافر فعلما وهذا السقاف الذي لقبه بعضهم بحق بن السخاف - 00:41:40

هو الذي يعلن فعلما تكفير ليس فقط ابن تيمية وابن القيم اليهودي بل كل من يسير مسيرته لكن تارة يداري ويماري قالت ان يعلنه بكل قلة حياء واستغفار للعلماء. علماء السلف الصالح - 00:42:04

بمثل هذا ينطبق عليه هذا الحكم نعم. وهذا الذي احبته. نعم. جزاكم الله خير. ها؟ كافر اه وخطيرة للحكم والله بعينه لانه كفر بعينه. لكن احنا ما دام ليس ان نكفر من يكفر. من يكفرنا. لكن هذا الرجل هل من يعني اقيمت عليه الحجة - 00:42:26

كيف لا؟ اه. الله اكبر بينك وبينهم مجالس صار بيننا وبين اه اخونا ومعدري بن كان معه ايضا. غير المنشورة دي. لأبس هذا يا اخي يعرف الحق ويحيى عنه - 00:42:54

يحرف الكلمة عن مواضعه. مش من الذين شبه لهم كما قلنا انفا. هم. انه يجب ان نتعرى وان نتعرف على حقيقة حتى نقول له اخطأت او كفرت ادريتم هذا النوع - [00:43:09](#)

فما ادري يبدو انك ما تتابع يعني وقفت على ظلالات الرجل ويعني عظامه لكن ليس من ناحية العقيدة فقط من ناحية الكذب. الكذب وقفت عليه كثيرا على الكذب لكن الكفر الحبشي. اه - [00:43:25](#)

الله اكبر الاول يعني يعني بعض هؤلاء الناس يدعوا بعض اخوانا جلوس والمناظرة وبعض الاخوة يعني لا يخفى الحال قد لا يكون على المستوى المطلوب. فما النصيحة التي توجه لهؤلاء الاخوة ابدا؟ العفو - [00:43:45](#)
بارك الله فيك. هذا سؤال طيب الحقيقة انا لا انصح اي من اخواننا ان يتلقى مع هؤلاء الا اذا كان مليئا بالعلم الصحيح من الكتاب والسنة لأنهم اهل اهواه - [00:44:05](#)

واهل شبهاهات فاذا لم يكن من يريد ان يناظرهم وان يقيم الحجة عليهم قد جمع بين العلم والعقل معا اخشى ان يصاب في نفسه هي عقidiتي بشيء من اهوائهم ولذلك كان السلف الصالح - [00:44:28](#)

بيادئون كل المبالغة بنهي المسلمين عن مجالسة اهل الاهواه اه كثيرا ما اسأل بطريق الهاتف من افراد اشعر بانهم مصابون بالجلوس مع هؤلاء واخر شيء وقع احدثهم قال لي انت في كتاب صفة الصلاة - [00:44:52](#)
اه صححت احاديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وفي كتاب الارواء ضعفه هكذا يقول لي قلت كيف قال انت قلت كذا وكذا واذا به ينقل ردي على - [00:45:29](#)

البوصيري الذي صحيحا هذا الحديث بسنن ابن ماجة واسناد الحديث في سنن ابن ماجة ضعيف لا يصح فانا فما هو الواجب على كل باحث اه منصف متجرد عن اتباع الهوى - [00:45:55](#)

نقضت البوصيري وبينت انه مخطئ بتضليله لاسناد حديث ابن ماجة هذا. وانه هذا اسناد ضعيف قلت له انت هل قرأت البحث كله في الارواء لا يجيز لا يجيز ابحث معه لما يوصل لموضوع - [00:46:17](#)

بالتعبير السوري يسبق يعني يفلت الى اخره اتي علي يومين ثلاثة وهو يسألني هذا السؤال هذا الحديث انا بحثت في الارواء بنحو اطعن عشر صفحة اتناشر صفحة فقط للوصول الى حكم انه هذا الحديث صحيح اما حسن - [00:46:45](#)

لغيره او صحيح لغيره فقط اطعن عش الصفا كلها عرفت فيما بعد ان هذه دشيشة من هذا السخاف يوهب الناس انه الظالم متناقض اه ضحي الحديث في صفة الصلاة وضعفوا في الارواء - [00:47:10](#)

بينما انا صحيحة في الارواء ايضا لكن بطريقة جهد جهيد جدا اتناشر صفحة لاقول في نهاية البحث مما سبق يتبيّن ان هذا الحديث بمجموع طرقه السالمة من الضعف الشديد لانه بعضها في ضعف شديد - [00:47:32](#)

السالمة من الضعف الشديد يرتقي الحديث الى كونه صحيحا لغيره. هذا كل اهمل واعرض عنه ليظهر للناس ان هذا الالباني متناقض هذا رجل دجال ياشيخ. وكذلك. تفضل. قال انا عندي سؤال - [00:47:54](#)

الواحد كما ذكرت لكن الان ذكرتني بسؤال يا ريت لو تمن علينا بالاجابة به. ايه جزاكم الله خير نكتب آآ بالنسبة استاذي صحيح ابن ماجة والنسياني والى غير ذلك من الكتب التي ذكرتها. هل كنت تحكم على - [00:48:18](#)

الطرق ام على الاسانيد التي في هذه الكتب لا ليس على الاسانيد. على طرقها. اسمع تفضل هناك طريقتان اه لعله قبل الاجابة وبيان هذين الطريقتين اذكر ربما انا كنت تعلمون - [00:48:36](#)

انه هذا المشروع انا قمت به بطلب من اه جزء اسمه تبع التربية مكتب التربية الخليجي هذا. اه وكانوا يلحون علي بالاستعجال باخراج هذا المشروع فين لي فيما بعد ان المدير الذي كان او الرئيس - [00:48:59](#)

المكتب هذا كان الظاهر في طريق اه انتهاء مدة رئاسته في يريد ان يقدم للمجتمع الاسلامي اثر يخلد اسمه فيما بعد ولذلك كان يلح على الاستعجال بهذا المشروع وانا قلت له - [00:49:24](#)

بانه في كثير احاديث عندي مدرسة وجاهزة انا باخذ الخلاصة وبضعها تحت اه اي حديث من كتب السنن الرابعة الحكم

الصحيح او حسن او ضعيف او غير ذلك لكن هناك احاديث - 00:49:48

لم يجري عليها بعد قلم البحث والتحقيق هذه لا استطيع ان اعطي عليها حكما على طريقي انا. من هذا البحث لكنني ادرس سند الكتاب واحكم فيه بناء على علم هالي انا اكتسبته بـ الملخص - 00:50:07

مرشيد طويلة قالوا هذا يكفينا وجزاك الله خير على هذا الان الموجود في السنة الرابعة حكمي على طريقتين الطريقة الاولى وهي الاكثر لا انظر الى السند بل انظر الى مجموع الطرق - 00:50:29

التي طالتها يدي او بحثي او تحقيري فقد يكون سند الحديث ضعيفا في كتاب ما فاقول انه صحيح اي الحديث وسند ضعيف اخذت الصحة من الطرق الاخرى وقد يكون العكس تماما - 00:50:51

اقول هذا الحديث اسنده ضعيف وقد اجد انا فضلا عن غيري قد اجد له اسنادا اخر في مسند احمد واقويه فيما بعد اما الان لما قمت بهذا المشروع فاعطيته الحكم النابع - 00:51:10

من نفس سند الكتاب الذي انا وضعته تحت الحديث مرتبته استنباطا لهذه المرتبة من نفس الشراب. هذه الطريقة الثانية وهي الاقل. وبهذا يكون جوابي لك. جزاك الله خير. واياك - 00:51:30

طيب ايش سوالك الثاني وننهي به؟ لانه هذا كان الجملة معتبرة في الحديث لكن في العقيدة هذا اه احيانا بعض الاخوة يسألوا في باب الصفات يقول مثلا في اه المكر والخداع يخادعون الله وهو - 00:51:51

قادعوهم ومثلها من الصفات. فايش يعني ما رأيكم بمثل هذا؟ هل هو يعني باب المقابلة كما يقول ابن القيم في الصواعق ام ما رأيكم؟ اه ما هو كذلك لكن قد آلا نضر ان نقول من باب المقابلة باعتبار - 00:52:11

ان صفة من صفات الله عز وجل او كل صفة من صفات الله عز وجل تختلف كل الاختلاف عن صفات المخلوقين فمكر الانسان غير مكر رب الارحام فمكرها ومكر الله والله خير الماكرين - 00:52:29

مجرد انه وصف نفسه بأنه خير الماكرين خلاص اخذ الله عز وجل الصفة التي تليق بعظمته جلاله دون الصفة التي اذا اطلقت على البشر تكونوا وصف ذم لهم وليس وصف مدح - 00:52:48

فحينئذ اذا قيل من باب المجانسة والم مقابلة او لم يقل بهذه الكلمة المهم ان اي صفة فهي تختلف عن صفات المخلوقين تماما ثم لا يشتق منها لا يشتق منها اسم فاعل - 00:53:10

ولا يقال مثلا ربنا ماكر او مخادع او مخادع او ما شابه ذلك وانما ينطوي بالصفة كما جاءت في الكتاب او في السنة ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. خذ اذن من جارك بقى. يعني لو هذا الصفر - 00:53:30

خلاص شيخنا ماتا نعودهم عالشارع يا شيخنا اخوه الایمان والآن مع مجلس اخر كما في حديث الشفاعة هاديک الليلة لما نتحدث عن الاستدلال به على ان تارك الصلاة ليس كافر - 00:53:54

استدلال واضح من خلال ترتيب الوجبات. قبل كل شيء هل استجدادنا بهذا الحديث فقط طيب هاي دي توطنة. نعم. نعم اه ثم لما سألتك عن اه الجزء الاخير قوما يخرجوا قوما لم يعملوا خيرا قط - 00:54:13

فسألتك هل يحتاج بها؟ فقلت هذا عموم يعني ممكن يستثنى منه التوحيد وايضا يدخل فيها امور اخرى لكن بالزيادة التي ذكرها ابو اسامه بـ الصلوة ليس خيرا قط الا التوحيد - 00:54:35

بعد استثناء العم من العمل الا التوحيد دل انه ليس عمل لهم الا التوحيد فهل يجوز يعني الا تقام هذه الزيادة وحدتها وهذا الجزء من الحديث لم يعملوا خيرا قط الا التوحيد بعد هذا الاستثناء. الا يجوز الاحتجاج به - 00:54:51

على ان تارك الصلاة يدخل ضمنهم يجوز وقد لا يجوزه. ايوة المانع هل ابو اسامه وبالتالي ابو عبدالرحمن مم هما متأكدان من صحة الزيادة انا لما اصلي تلك الساعة ولا مسل بعد. اه. لم اسأل بعد عن الصحة الزيادة. اذا لا يجوز - 00:55:07

في حالة صحتها؟ معروف يعني مستقل هذا ايش معنى القول يجوز؟ يعني من حيث المعنى. ايوة. لكن لا يجوز الا بعد التثبت من الصحة وعند التثبت تكفي بـ الصلوة عن استقلال هذا تقرار ما ينبغي لك. اها. بارك الله بـ الرحمـ. خزانـ الرحمـ - 00:55:34

تأخذ بيده إلى الجنة - 00:55:56